

1/7 شرح كتاب الكبائر / الكبر والفخر والخيال / عبدالعزيز بن باز -

بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده. والصلوة والسلام على من لا نبي بعده. والله وصحبه وسلم. ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين
اما بعد قال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء يسر - [00:00:02](#)

قصص الحرمين الخيرية بالرياض ان تقدم لكم الدروس العلمية والمحاضرات والفتاوی والتعليقات والندوات لسماحة مفتی المملكة
العربية السعودية الامام المحدث العلامة الشيخ عبدالعزيز بن باز حفظه الله الله وسلم وبارك في عمره وعمله لنفع به البلاد
والعباد - [00:00:22](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد قال الحافظ
الذهبی رحمه الله تعالى الكبيرة السابعة عشرة الكبر والفخر والخيال والعجب. قال الله تعالى وقال موسى اني عذت بربی
وربکم من كل متکبر لا - [00:00:47](#)

يؤمن بيوم الحساب وقال تعالى انه لا يحب المستکبرین. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يتبعه في مشيته. اذ
خسف الله به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة - [00:01:17](#)
وقال عليه الصلاة والسلام يحشر الجبارون المتکبرون يوم القيمة امثال الذر يطأهم الناس يغشاهم الذل ومن كل مكان. وقال السلف
اول ذنب عصي الله به الكبر. قال الله تعالى واذ قلنا للملائكة - [00:01:38](#)

اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابی واستکبر وكان من الكافرین ومن استکبر على الحق لم ينفعه ایمانه كما فعل ابليس. وعن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة - [00:01:58](#)
احد في قلبه مثقال ذرة من کبر. رواه مسلم وقال تعالى و قال صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى العظمة ازاری والکبریاء ردائی فمن
نازعني فيهمما القيته في النار. رواه مسلم - [00:02:16](#)

وصلى الله عليه وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه. اما بعد فهذه الايات والاحادیث متعددة كلها تدل على عظم خطر الكبر وان
الواجب على المسلم ان يحذر الكبر واسبابه وان يتواضع لله - [00:02:42](#)

وان يتواضع ايضا لعباد الله والا يتکبر عليهم ففيتواضع لله باداء حقه والاستقامة على دينه حتى لا يشابه الشیطان الذي استکبر
وعصى ربه وكذلك يتواضع بينه وبين عباد الله. من تواضع من تواضع لله رفعه الله - [00:02:57](#)
والله لا يحب كل مختال فخور كل متکبر جبار فالواجب على كل مؤمن ان يحذر الكبر الكبر شره عظيم والحديث لا يدخل الجنة من
كان في قلبه مثقال او حبة خلل من کبر - [00:03:15](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم انکروا بطل الحق وامطوا الناس. هذا هو الكبر. احتقر الناس. رد الحق اذا خالف هوا فالواجب على كل
مؤمن ان يحذر ذلك وان يعتاد التواضع لله والتواضع لعباد الله وعدم التکبر لا في ملبس ولا في کلام ولا في غيره - [00:03:29](#)
لماذا يتکبر من ماء مهین فینبغی العبد ان يتکبر هذا وانه خلق مما يهین وانه يتعاطی ما يعرف من خروج غائطه وبوله مسکین
فینبغی ان يعرف حاله ويعرف قدره وان يتواضع لله وان لا يتکبر على عباد الله - [00:03:48](#)

يرجو ثواب الله ويخشى عقاب الله التکبر عاقبته في النار ومع وبغض الناسلة والعياذ بالله فالواجب على المؤمن ان يحذر اخلاق

المتكبرين وان لله وان يكون في مشيه وفي لباسه وفي جميع اموره متواضعا وفق الله - 00:04:12
الكبيرة - 00:04:33